

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الرسالة
ج	Abstract
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	المحتويات
1	المقدمة
4	القسم الأول
5	الفصل الأول : دراسة في حياة ابن حجة
5	المبحث الأول : سيرته
6	- عصره
9	- اسمه ونسبه
10	- مولده ونشأته ووفاته
16	- المبحث الثاني : حياته العلمية
17	- مكانته العلمية وآراء العلماء فيه
18	- شيوخه
18	- تلامذته
20	- آثاره ومصنفاته
25	- الفصل الثاني : دراسة الكتاب
26	- توثيق اسم الكتاب

29 توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
29 منهج المؤلف في تأليف كتابه
29 قيمة الكتاب
30 وصف المخطوطات
40 المنهج المتبع في تحقيق
42 نماذج مصورة من المخطوطات
54 القسم الثاني : النص المحقق
340 الفهارس الفنية
372 المصادر والمراجع

المقدمة

الحمد لله مدبر الكائنات، مُفضل لغة العرب على سائر اللغات، القائل: $\downarrow \rightarrow \oplus \ominus \oslash \otimes \circledast \odot \odot \oplus \ominus \oslash \otimes \circledast \odot$ \uparrow ⁽¹⁾، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الذين كانوا نبراسًا للأجيال التالين، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

إن اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، زاد عمرها على ألف وستمائة سنة، وتكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظها حتى يرث الأرض ومن عليها، قال تعالى:
 $\downarrow \rightarrow \oplus \ominus \oslash \otimes \circledast \odot \odot \oplus \ominus \oslash \otimes \circledast \odot$ \uparrow ⁽²⁾، ومع الإسلام غدت هذه اللغة لغة للعلم فضلًا عن كونها لغة الدين والعبادة، واستطاعت في وقت قصير أن تستوعب الحضارات المختلفة والعلوم المتنوعة وأن تجعل منها حضارة واحدة عالمية المنزع، إنسانية الرؤية.

لذا فرعايتها وتعهدتها واجب؛ حتى لا تضيق في زحمة التداخلات والتمازجات الحضارية والثقافية المختلفة، ولعل من أجل مظاهر هذه الرعاية إحياء التراث العربي والإسلامي الذي تعددت جوانبه، ورحبت آفاقه.

إن في تراثنا العربي ذخائر نفيسة لا تزال مطمورة في زوايا الإهمال والنسيان، ونحن أحوج ما نكون للكشف عنها وتحقيقتها؛ وفاءً منّا لتاريخنا العريق، وماضيينا المجيد، وإثراءً لرصيد مكتبتنا العربية؛ لذا فقد استشعرت أهمية التراث، وأحسست حافزًا قويًا يدفعني إلى أن أسهم في هذا المجال، وفي محاولة علمية جادة تستند إلى أسس مقننة في التحقيق.

بدأت رحلة التحقيق، وبدأتُ أبحث في فهارس المخطوطات، وأتردد على مظانها، إلى أن وقع اختياري على مخطوط «الثمرات الشهية من الفواكه الحموية والزوائد المصرية» لابن حجّة الحموي، وبعد الاطلاع عليه، وتفحص مادته، وجدته جديرًا بالدراسة والتحقيق، فلقيمة المؤلف حيث كان عالمًا جليلاً، برز في العصر

⁽¹⁾ سورة الزمر آية: 28.

⁽²⁾ سورة الحجر آية: 9.

المملوكي، وكانت له مساهمات فعالة في مجالات الأدب، والبلاغة، والنقد وخاصة من خلال كتابه «خزانة الأدب»، وقيمة الكتاب؛ حيث حوى شعر الرجل أو جله، فهو «ديوانه» لهذا اخترته للتحقيق والدراسة.

وقد اقتضت خطة البحث أن يأتي في قسمين:
القسم الأول: قسم الدراسة، وجاء في فصلين:
الفصل الأول: دراسة في حياة ابن حجة، واشتمل على مبحثين:
المبحث الأول: سيرته.

- عصره.

- اسمه ونسبه.

- مولده ونشأته.

- وفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية

- صلاته العلمية، وآراء العلماء فيه.

- شيوخه.

- تلامذته.

- آثاره ومصنفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، واشتمل على:

- توثيق اسم الكتاب.

- نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

- منهج المؤلف في تأليف كتابه.

- تقويم الكتاب.

- وصف المخطوطات.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن الأثير: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيد، بيروت، 1420هـ-1999م.
- الوشي المرقوم في الحل المنظوم، تحقيق: جميل سعد، الطبعة الثانية.
- إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، وعطية الصوالحة، ومحمد خلف الله أحمر:
- المعجم الوسيط.
- الأبشيهي، أبو الفتح محمد بن أحمد بن منصور:
- المستطرف في كل فن مستظرف، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1425هـ-2004م.
- الأصفهاني، أبو الفرج:
- الأغاني، تحقيق: إحسان عباس، وإبراهيم السعافين بكر عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.
- الألباني، محمد بن ناصر:
- سلسلة الأحاديث الموضوعية والضعيفة وأثرها السيء في الأمة، مكتبة دار المعارف، الرياض، 1420هـ.
- امرؤ القيس:
- ديوان امرئ القيس، ويليه أخبار المراقسة وأشعارهم وأخبار النوابع وأثارهم، تحقيق: حسن السندي، وأسامة صلاح الدين، دار إحياء العلوم، الطبعة الثانية، 1416هـ-1996م.
- الأنصاري، شرف الدين:
- ديوان الأنصاري، تحقيق: عمر موسى باشا.
- ابن إياس، محمد بن أحمد الحنفي المصري:
بدائع الزهور في وقائع الدهور، مطابع الشعب بالقاهرة، 1960م.
- البحتري:
- ديوان البحتري، تحقيق: كامل الصيرفي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1997م.